Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتجدر الاشارة الى أن علوم اللسانيات تذهب الى أنه لا لغة فى العالم أقدر بطبيعتها على استيعاب العلوم ، والآداب والفنون من أية لغة أخرى ، وأن بوسع أية لغة استيعاب هذه الحقول اذا تهيأ المستوى الحضارى المطلوب للناطقين بها . فاذا كانت مفردات اللغة الانجليزية أفضل بطبيعتها من لغة الاسكيمو ، أو أنها أقد منها على إستيعاب العلوم والتقنيات الحديثة ، فان كل ما يمكن قوله ان الناطقين بالانجليزية أرقى حضارة وأعلى مستوى اجتماعيا من الناطقين بلغة الاسكيمو بشكل عام ، وأن لغة الاسكيمو ستتوسع تلقائيا ، وتزيد مفرداتها الى ما تضاهى به الانجليزية عددا فى حالة وصول المستوى الحضارى الناطقين بها الى ذات المستوى الذى يعيشه الناطقون بالانجليزية حاليا (١) .

وتعد القصة العلمية - على قلتها - وسيلة لاثارة الاهتمام بالعلم، وزيادة الثقافة ، والمعرفة فى هذا المجال ، لدى الطفل ، على أن تراجع بين الحين والحين خوفا من أن يكون ما فيها من حقائق ومعارف ، قد أصابه التغيير ، أو الغموض .

٣ - اللغة والاتصال :

تعد اللغة من أقوى وسائل الاتصال ، بدءا بافراد الأسرة الواحدة وانتهاء بالاتصال بالمجتمع ، فهى التى تجمع افراد الأسرة ، حيث يفكرون بطريقة موحدة ، ويحسون باحساس واحد ، وينطقون نطقا متماثلا . فللأسرة صفات خاصة فى النطق ، والأداء واختيار الألفاظ ، وايثار بعضها على بعض ، كما أنها تعمل على زيادة التماسك الاجتماعى ، والالتقاء على هدف واحد .

والحقيقة أن اللغة فى عمومها ذات وظيفة مهمة جدا يمكن أن تلخص فى أمرين :

---

(١) مجيد الماشطة ، « اللغة العربية ، واللسانيات المعاصرة » ، الأقلام ، العدد الخامس ، آيار ١٩٨٧ ، ص ٣٦ .